کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

علـوم اللغـة

دراسات علمية مُحكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتـاب دوري

المجلد الخامس | العدد الثالث | ٢٠٠٢

رئيس التحرير
أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

نائبا رئيس التحرير
أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)
أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

مدير التحرير
د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢)
أ.د. حسن حمزة (ليون ٢)
أ.د. حمزة المزينى (الرياض)
أ.د. رئيف جورج خورى (هيدلبرج)
أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)
أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)
أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)
أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)
أ.د. مانفرد فويدخ (أمستردام)
أ.د. محمد عونى عبد الرءوف (عين شمس)
أ.د. عبد الفتاح البركاوى (الأزهر)
أ.د. صلاح الدين صالح (بنى سويف)

٩٠٨٣١
شماره ثبت ٩٠٨٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دورى

مج٥ ، ٢٠٢٣م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأى شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر .

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيها مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيها مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٣٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

التعاقد عامة للمكاتبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

٨٨ ش (٥٨) الكرارين - القاهرة ١١٤٦٦ القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢١٧٨ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث	الصفحة
- قضايا بنية الكلمة فى الأعداد الأحادية د. طيبة صالح الشذر	٩
- فَعَال دراسة عند اللغويين العرب ومعجم د. مجدى إبراهيم يوسف	٣٩
- صوغ اسم التفضيل من الألوان والحُلى والعيوب د. محمد محمود بندق	٧٣
- دور المدرسة التحويلية فى تحليل دلالات التراكيب د. محمد أحمد محمد خضير	١١١
- أنماط الإشارة ودلالة الوظيفة دراسة تصية فى الفصحى المعاصرة د. محمد عبد الرحمن محمد	١٤٩
- د/ حسين نصار والصناعة المعجمية د. صلاح الدين حسنين	١٨٩
- تحليل اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلى د. سعيد بن هادى القحطانى	٢٢٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(فعَال)

دراسة عند اللغويين العرب ومعجم

إعداد
د. مجدى إبراهيم يوسف
كليـــة الآداب - جامعة حلـــوان

حدود الدراســـة :

موضوع هذه الدراسة: (فَعَالِ)، دراسة عند اللغويين العرب ومعجم، فقد ذكر اللغويون العرب كلمات كثيرة جاءت على (فَعَالِ)، مثل : بَدَادِ، وحَذَامِ، وفَجَارِ، وقَطَاطِ، وقَطَامِ، ولَكَاعِ، ونَزَالِ، وغير ذلك .

لقد أورد الصغانى (ت ٦٥٠هـ) فى كتابه (ما بنته العرب على فَعَالِ) [١]، (١٣٧) كلمة جاءت على (فَعَالِ)، منها (١٣٠) كلمة مأخوذة من الفعل الثلاثى، و (٧) كلمات فقط من الرباعى . ثم استدرك عليه السيوطى بعض الألفاظ، وذكرها فى كتابه المزهر فى علوم اللغة، فى مبحث تناول فيه (ذكر فَعَالِ المبنى على الكسر) [٢] .

كان سيبويه (ت ١٨٠هـ) قد تناول هذه الصيغة فى (باب من الفعل سُمّى الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث) [٣] وفى (باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث) [٤]، وتناولها المبرد (ت ٢٨٥هـ) فى (باب ما كان من الأسماء المعدولة على فَعَالِ) [٥]، وجاء فى الكامل (هذا تفسير ما كان من المؤنث على فَعَالِ مكسور الآخر، وهو أربعة أضرب، والأصل واحد) [٦] . ثم تناولها ابن السراج (ت

١- نُشر هذا الكتاب بتحقيق عزة حسن - مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٦٤م .
٢- انظر : المزهر فى علوم اللغة ٢/٨٧ وما بعدها
٣- انظر : الكتاب ١/ ٢٤١ .
٤- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٠ وما بعدها .
٥- انظر : المقتضب ٣/ ٣٦٨ وما بعدها .
٦- انظر : الكامل ١/ ٢٧٨ .

٣١٦ هـ) فى (باب الأسماء المبنية المفردة التى سُمِّى بها الفعل) [١]، وتناولها الزجاجى (ت ٣٤٠ هـ) فى (باب ما جاء من المعدول على فَعَالِ) [٢]، وهكذا اهتم العلماء بهذه الصيغة وتناولوها فى مؤلفاتهم، ولا يكاد يخلو كتاب من كتب التراث اللغوى إلا وفيه كلام عن (فَعَالِ) بشكل أو بآخر، مما يؤكد على اهتمام العلماء بهذه الصيغة .

لقد ذكر الفارابى (ت ٣٥٠ هـ) فى ديوان الأدب ما جاء من الكلمات على (فَعَالِ) ، وهو أول معجم عربى مرتب حسب الأبنية الصرفية، بتحقيق الأستاذ الدكتور/ أحمد مختار عمر - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٦ م .

كما أفرد الصغانى (ت ٦٥٠ هـ) كتابًا مستقلاً لهذه الصيغة، سَمّاه (ما بنته العرب على فَعَالِ) ، وقد نُشِر هذا الكتاب بتحقيق الدكتور/ عزة حسن - مطبوعات المجمع العلمى بدمشق ١٩٦٤ م .

وهكذا اهتم العلماء بهذه الصيغة اهتمامًا بالغًا، فتناولوها فى مؤلفاتهم، كما أفرد لها بعض العلماء كتبًا مستقلة ، مثل كتاب الصغانى .

وترد فى المعاجم اللغوية كلمات كثيرة جاءت على (فَعَالِ)، ومن هذه المعاجم: ديوان الأدب للفارابى (ت ٣٥٠ هـ)، وأساس البلاغة للزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ)، ولسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) ، والقاموس المحيط للفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ) ، وتاج العروس للزبيدى (ت ١٢٠٥ هـ) ، وغير ذلك .

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن موقف اللغويين العرب من صيغة (فَعَالِ)، وكيفية بنائها من الفعل الثلاثى أو الرباعى، فقد ذكر سيبويه أنها جائزة من كل ما كان على بناء (فَعَل)، أو (فَعُلَ)، أو (فَعِلَ) ، وهذا معناه أنها تبنى من الثلاثى، وأمّا الرباعى فيعتمد فيه على ما ورد مسموعًا، نحو : قَرْقَارِ، وعَرْعَارِ [٣].

كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت (فَعَالِ) للمؤنث، أم المذكر، فقد ذهب العلماء إلى أنها مؤنثة معرفة، وأنها فى المؤنث بمنزلة (فُعَل) فى المذكر.

١- انظر : الأصول ٢/ ١٣٠ وما بعدها .
٢- انظر : الجمل ٢٢٨ وما بعدها .
٣- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٠

وتهدف هذه الدراسة أيضًا إلى معرفة الأوجه التى تُستَخدم فيها (فَعَالِ) معدولةً، كأن تكون اسمًا للفعل فى معنى الأمر، مثل : نَزَالِ ، تَرَاك، وحَذَار، أو صفة للمؤنث نحو : خَبَاثِ، وفَسَاقِ، أو مصدرًا للمؤنث نحو : فَجَارِ، ويَسَارِ، أو أن تكون اسمًا للعلم المؤنث، نحو : حَذَامِ ورَقَاشِ.

كما تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن موقف العرب من بناء أو إعراب (فَعَالِ)، فأهل الحجاز يجعلونها مبنية على الكسر دائمًا، وبنو تميم يعاملونها معاملة الممنوع من الصرف، فيجعلونها مرفوعة فى حالة الرفع، ويجعلونها بعلامة النصب فى حالتى النصب والجر .

كما تحاول هذه الدراسة أن تكشف عن موقف بنى تميم مما جاء على (فَعَالِ) وآخره الراء خاصة، نحو : سَفَار وحَضَارِ، فقد اختاروا مذهب أهل الحجاز بالبناء على الكسر .

وتحاول هذه الدراسة أن تكشف عن طبيعة استخدام (فَعَالِ) فى المادة اللغوية التى تتمثل فى شواهد العلماء من الشعر أو القرآن الكريم والقراءات القرآنية .

كما تحاول أن تكشف هذه الدراسة عن دلالة بناء فَعَالِ ، فقد ذكر العلماء أنَّ باب فَعَالِ فى الأمر يراد به التوكيد .

وأخيرًا تحاول هذه الدراسة صُنْعَ معجم لغوى لِمَا جاء على (فَعَالِ).

وتعتمد مادة هذه الدراسة على كتب التراث النحوى واللغوى، فضلاً عن المعاجم العربية، وما إلى ذلك مما يطول بنا المقام لو أخذنا نعدده، ويكفى أن نشير إلى : الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ)، والمقتضب والكامل للمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، والجمل للزجاجى (ت ٣٤٠ هـ) ، وشرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، وما إلى ذلك حتى السيوطى (ت ٩١١ هـ) . فضلاً عن كتاب ما بنته العرب على فَعَالِ للصغانى (ت ٦٥٠ هـ). وأمّا المعاجم العربية فمنها : معجم ديوان الأدب للفارابى

(ت ٣٥٠ هـ) ، ولسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، والقاموس المحيط للفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ)، وتاج العروس للزبيدى (ت ١٢٠٥ هـ)، وغير ذلك كثير .

وثمة مصادر أخرى ومراجع ستكون ضمن قائمة المصادر والمراجع فى ختام هذا البحث إن شاء الله تعالى .

وفيما يلى بيان ذلك :

أولاً : بناء فَعَالِ :

ذكر سيبويه أنّ (فَعَالِ) تكون بناءً للأسماء المؤنثة المعدولة [١]، وتناولها فى باب (ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث، كما جاء المذكر معدولاً عن حده ، نحو : فُسَقَ، ولُكَعَ، وعُمَرَ، وزُفَرَ، وهذا المذكر نظير ذلك المؤنث) [٢] .

لقد أوضح سيبويه أقسام المعدول على فَعَالِ، يقول (فقد يجئ هذا المعدول اسمًا للفعل، واسمًا للوصف المنادى المؤنث، كما كان فُسَقُ ونحوه للمذكر، وقد يكون اسمًا للوصف غير المنادى وللمصدر ولا يكون إلاّ مؤنثًا لمؤنث، وقد يجئ معدولاً كعُمَرَ، ليس اسمًا لصفة ولا فعل ولا مصدر) [٣] .

لقد وافق العلماء سيبويه فى اختصاص (فَعَالِ) بالأسماء المعدولة، فقد تناولها المبرد فى (باب ما كان من الاسماء المعدولة على فَعَالِ) [٤]، وكذلك فعل الزجاجى [٥] .

وقد ذهب ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) إلى أنَّ فَعَالِ تكون للمعدول ولغير المعدول أيضا ، يقول (فَعَالِ) تنقسم قسمين: معدول وغير معدول ....) [٦] . لقد قَسّم ابن عصفور غير المعدول إلى أربعة أقسام . [٧] :

١- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٠

٢- نفسه

٣- الكتاب ٣/ ٢٧٠

٤- انظر : المقتضب ٣/ ٢٦٨ .

٥- انظر : الجمل ٢٢٨ (باب ما جاء من المعدول على فَعَالِ) .

٦- الجمل ٢٢٨

٧- شرح الجمل ٢/ ٢٤٢

أحدها : أن يكون اسمًا مفردًا نكرة، مثل : جَمَادِ وجَنَاحِ .

والثانى : أن يكون مصدرًا ، مثل : ذَهَابِ

والثالث : أن يكون صفة، مثل : جَوَادِ .

والرابع : أن يكون جمعًا بينه وبين واحده حذف الهاء، نحو : سَحَابِ .

والعَدْل معناه كما ذكر ابن جنى (أن تلفظ ببناء وأنت تريد آخر، نحو : عُمَرَ، وأنت تريد : عامر ، وزُفَرَ وأنت تريد زافرا .. [1] .

وذكر الجرجانى أن العدل فى اصطلاح النحويين: خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى [2] .

وفَعَالِ مؤنثة، وهى فى المؤنث بمنزلة فُعَل فى المذكر: مثل : عُمَر وزُفر، والدليل على تأنيثها اتصال الفعل معها بتاء التأنيث، كما فى قول زهير [3] :

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرعِ أَنْتَ إِذَا ... دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فى الذُّعْرِ

فالشاهد فى البيت أن (نَزَالِ) اسم مؤنث، بدليل دخول تاء التأنيث فى الفعل (دُعِيَتْ) ، ونَزَالِ بمعنى انْزِلْ، وهو معدول عن المُنَازَلَةَ [4] .

ومثله قول زيد الخيل [5] :

وَقَدْ عَلِمَتْ سَلاَمَةُ أَنَّ سَيْفِى ... كَرِيَهٌ كُلَّمَا دُعِيَتْ نَزَالِ

ومثله قول الشاعر [6] :

عَرَضْنَا نَزَالِ فَلَمْ يَنْزِلُوا ... وَكَانَتْ نَزَالِ عَلَيْهِمْ أَطَمْ

١- اللمع ٢/٧

٢- التعريفات باب العين ص ٨٥

٣- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧١، والمقتضب ٣/ ٣٧٠، والجمل ٢٣٣، والإنصاف ٢/ ٥٣٥، وشرح المفصل ٤/ ٢٦ واللسان (ن ز ل) .

٤- انظر : المقتضب ٣/ ٣٧٠، والأعلم الشنتمرى ٢/ ٣٧ ، واللسان (ن ز ل)

٥- انظر : المقتضب ٣/ ٣٧١ ، والكامل ١/ ٢٧٩، واللسان (ن ز ل) .

٦-انظر : الإنصاف ٢/ ٥٣٥، واللسان (ن ز ل) .

فـ (نَزَالِ) مؤنثة لدخول تاء التأنيث فى (كانت) .

لقد صرّح سيبويه بأنَّ فَعَالِ مؤنثة، يقول (ومما يدلك على أن فَعَالِ مؤنثة، قوله : دُعِيَتْ نَزَالِ، ولم يقل : دُعِىَ نَزَالِ) [1] .

ومما يدل على تأنيث (فَعَالِ) أيضا أنها تأتى مبنية على الكسر، يقول المبرد (اعلم أنه لا يُبْنى شىء، من هذا الباب على الكسر إلاّ وهو مؤنث معرفة معدول عن جهته .... وكان أصل هذا أن يكون إذا أردت به الأمر ساكنًا كالمجزوم من الفعل الذى هو فى معناه، فَكَسَرْتَهُ لالتقاء الساكنين، ... والكسر مما يؤنث به، ... تقول للمرأة : أَنْتِ فَعَلْتِ، فالكسر علامة التأنيث، وكذلك : إنكِ ذاهبة، وضَرِبتُكِ يا امرأةُ ...) [2].

ويقول أيضًا : (ولمّا كان المؤنث معدولاً ... اختير له الكسر لأنه كان معدولاً عما فيه علامة التأنيث، فَعُدِل إلى ما فيه تلك العلامة، لأن الكسر من علامات التأنيث، ألا ترى أنك تقول للمؤنث: إنَّكِ فاعلة، وأنتِ فعلتِ، وأنت تفعلين، لأن الكسرة نوع من الياء، فلذلك ألزمته الكسرة) [3] .

ثانيا : صوغ (فَعَالِ) من الثلاثى :

أجاز سيبويه [4] صوغ (فَعَالِ) من كل فعل ثلاثى سواء أكانت عينه مفتوحة (فَعَل)، أو مضمومة (فَعُلَ) ، أو مكسورة (فَعِلَ) .

ولا يجوز صوغه من الرباعى، ولكن يعتمد فيه على السماع فقط، نحو : قَرْقَار، وعَرْعَار. يقول سيبويه : (واعلم أن (فَعَالِ) جائزة من كل ما كان على بناء فَعَلَ، أو فَعُلَ، أو فَعِلَ، ولا يجوز من أَفْعَلْتُ، لأنّا لم نسمعه من بنات الأربعة، إلاّ أن تسمع شيئًا فتجيزه فيما سمعت ولا تجاوزه، فمن ذلك : قَرْقَارِ، وعَرْعَارِ) [5] .

وقد أوضح أبو حيان الأندلسى (ت ٧٤٥ هـ) أن الثلاثى لو كان غير مجرد من الزيادة، نحو : اقتدر ، فلا يبنى منه فَعَالِ، وكذا من غير المتصرف وغير التام، فلا تقول : وَذَارِ، وكَوَانِ قائمًا [6] .

١- الكتاب ٣/ ٢٧٩ .
٢- الكامل ١/ ٢٧٩
٣- المقتضب ٣/ ٣٧٤
٤- انظر : الكتاب ٣/ ٢٨٠
٥- الكتاب ٣/ ٢٨٠
٦- انظر : ارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨

لقد ذكر ابن هشام [1] (ت ٧٦١ هـ) أنه يجوز قياسًا مطردًا صوغ (فَعَالِ) الدال على الأمر من الفعل الثلاثى التام، ومثَّل لذلك بأمثلة نحو : نزالِ بمعنى انْزِلْ من نَزَل، وذَهَابِ بمعنى اذْهَبْ من ذَهَبَ، وكَتَابِ بمعنى اكْتُبْ من كَتَبَ .

وثم ذكر أنه يقال [2] : يا فَسَاقِ بمعنى يا فاسقة من فَسَق ، ويا فَجَارِ بمعنى يا فاجرة من فَجَرَ، ويا زَنَاءِ بمعنى يا زانية من زنا ، ويا سَرَاقِ بمعنى يا سارقة من سَرَق .

ثم أوضح ابن هشام [3] أنه لا يجوز صوغ شىء فيها من نحو : اللصوصية، لأنها لا فِعْلَ لها ، ولا من نحو : دَحْرَجَ واسْتَخْرَجَ وانْطَلَقَ ، لأنها زائدة على الثلاثة، ولا من نحو: كَانَ و ظَلَّ وبات وصار، لأنها ناقصة وليس تامة .

وقد ذكر أبو حيان الأندلسى [4] أنه قد سُمع من غير المجرد بَدَارِ من بادر، ودَرَاكِ من أَدْرَكَ. ثم ذكر أن أبا بكر بن طلحة - قاس على دَرَاكِ، فأجاز أن يبنى فَعَالِ من كل فعل يكون على وزن أفعل ، كما جاز بناؤه فى التعجب .

ونقل عن المبرد أنه لا ينقاس شىء من الثلاثى ولا غيره على وزن فَعَالِ ، فلا تقول قَعَادِ ولا ضَرَاب، تريد : اقعد : واضرب [5] .

ثالثا : صوغ (فَعَالِ) من الرباعى :

ذكر سيبويه أن (فَعَالِ) يصاغ من الثلاثى، ولا يجوز أن يصاغ من الرباعى [6]. ولا ينكر سيبويه سماعه من غير الثلاثى، فما سُمع استعماله من غير الثلاثى يؤخذ به، يقول (... ولا يجوز من أَفْعَلْتُ، لأنّا لم نسمعه من بنات الأربعة، إلاّ أن تسمع شيئًا فتجيزه فيما سمعت ولا تجاوزه، فمن ذلك : قَرْقَارِ وعَرْعَارِ) [7] .

١- انظر : شذور الذهب ١٣٠ .
٢- انظر : شذور الذهب ١٣٠ .
٣- انظر : السابق
٤- انظر : ارتشاف الضرب ١٩٨/٣
٥- انظر : السابق .
٦- انظر : الكتاب ٣/ ٢٨٠ .
٧- نفسه

لقد اكتفى سيبويه فى صوغ (فَعَالِ) من الرباعى بما ورد مسموعًا من العرب، نحو : قَرْقَارِ وعَرْعَارِ، واستشهد على ما جاء معدولاً عن حده من بنات الأربعة [١] بقول الشاعر [٢] :

قَـالَتْ له ريحُ الصَّـبـا قَـرْقَـارِ

يقول سيبويه (فإنما يريد بذلك قالت له : قَرْقِره بالرَّعْدِ للسَّحاب) [٣]

وعَرْعَارِ بمنزلة قَرْقَارِ، وهى لعبة ، وإنما هى من عَرْعَرْتُ [٤] .

لقد جعل سيبويه قَرْقَارِ وعَرْعَارِ.. فَعَالِ من الرباعى قَرْقَرَ، وعَرْعَر [٥].

وقد جاءت عَرْعَارِ فى قول الشاعر [٦] .

مُـتَكَنِّفى جَنْبَىْ عُكاظَ كِلِيـهَـمَـا يَدْعُـو ولِيَـدهم بهـا عَـرْعَـارِ

وعَرْعَارِ : صوت الصبيان إذا لعبوا، والعَرْعرةُ: لعبة لابناء العرب يتداعون إليها بهذا اللفظ [٧] .

ويلاحظ أن قَرْقَارِ وعَرْعَارِ فَعْلَالِ، وهذا ما جعل المبرد يقول (غلط سيبويه فى هذا، وليس فى بنات الأربعة من الفعل عدل، وإنما قرقار وعرعار حكاية للصوت، كما يقال : غاق غاق، وما أشبه ذلك من الأصوات) [٨]، ويقول المبرد: (... ولا يجوز أن يقع عدل فى ذوات الأربعة ، لأن العدل إنما و قع فى الثلاثى لأنه يقال فيه فاعلت إذا كان من كل فعل مثل فعل الآخر، كقولك : ضاربته وشاتمته، ويقع فيه تكثير الفعل، كقولك، ضَرَبْت وقتَّلت وما أشبه ذلك) [٩] .

وقد صَرّح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) بأنّ سيبويه قد خُولف فى حمل قَرْقَارِ

١- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٦ .
٢- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٦، وابن يعيش ٤/ ٥١، وارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨، والأشمونى ٣/ ١٦٠ واللسان (قرر) .
٣- الكتاب ٣/ ٢٧٦
٤- انظر: السابق
٥- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٦ ، ٢٨٠ .
٦- انظر : ابن يعيش ٤/ ٥٢، وارتشاف الضرب ٣/ ١٩٩، والأشمونى ٣/ ١٦٠ .
٧- انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨ .
٨- انظر : تعليقات السيرافى ٢/ ٤٠، وارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨ . .
٩- انظر: تعليقات السيرافى ٢/ ٤٠ .

وعَرْعَارِ - على العدل ، لخروجهما عن الثلاثى الذى هو الباب، وجُعِلا حكاية للصوت المردود دون أن يكونا معدولين، وهو القياس، لأن بناء فَعَالِ إنما يجئ من الثلاثى، وهذا العدل إنما جاء فيه، فأما الرباعى نحو : قرقار، وعَرْعار فهو فَعْلال، وليس بفَعَالِ) [1] .

وأكدّ أبو حيان الأندلسى (ت ٧٤٥ هـ) أنَّ قَرْقَارِ وعَرْعَارِ - فَعْلَالِ، يقول (... وأمّا ما جاء على فَعْلَالِ، فسُمع من كلامهم قَرْقَارِ، وعَرْعَارِ، وجَرْجارِ ..) [2]، وذكر أنها عند سيبويه والأخفش من فَعْلَل التى هى فعل، ثم ذكر أن سيبويه لا يقيس عليها، وأن الأخفش قاس عليها فأجاز فَرْطَاسِ وأَخْرَاجِ من فَرْطَسَ وأَخْرَجَ [3] .

ونقل أبو حيان الأندلسى رأى المبرد، يقول: (... وذهب أبو العباس إلى أن قَرْقَارِ وعَرْعَارِ - ليسا من قرقر ولا عرعر، وأنكر أن يكون اسم فعل مسموعًا من رباعى . وقرقار عنده حكاية عن صوت الرعد، ... وعَرْعَارِ عنده صوت الصبيان إذا لعبوا، والعَرْعَرةُ لعبة لأبناء العرب يتداعون إليها بهذا اللفظ، ... وحكى عن أبى عمرو والمازنى مثل قول المبرد أنهما حكايتا صوت) [4] .

وكان ابن خالويه قد ذكرأنه ليس فى كلام العرب رباعى بُنى على الكسر، مثل: حَذَام، وقَطَامِ، فى الثلاثى - إلاّ أربعة أحرف، وهى على ما ذكرها ابن خالويه : [5]

قَرْقَارِ، وجَرْجَار، وهَمْهَامِ ، وهَيْهَات: فى لغة من كسر .

وذهب الزجاج إلى أنه (لا يجوز أن تقول : سَلْسَالِ يا رجل، أى سَلْسِلْ، ولا زَلْزَالِ، أى : زَلْزِلْ، لأنّ ذوات الأربعة لا تتصرف فيقع منها ما يقع فى ذوات الثلاثة، فلذلك قَلّتْ هذه الأبنية فى ذوات الأربعة) [6] .

١- شرح المفصل ٤/ ٥٢

٢- ارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨ .

٣- انظر : السابق .

٤- ارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨ ، ١٩٩ .

٥- انظر : ليس فى كلام العرب ٨٣، ٨٤ .

٦- ما ينصرف وما لا ينصرف ٧٨ .

رابعاً: أنواع (فَعَالِ):

ذكر سيبويه أن فَعَالِ المعدول قد يجئ (... اسمًا للفعل، واسمًا للوصف المنادى المؤنث، ... وقد يكون اسمًا للوصف غير المنادى وللمصدر ولا يكون إلاَّ مؤنثًا لمؤنث. وقد يجئ معدولاً كعُمَرَ، ليس اسمًا لصفة ولا فعل ولا مصدر) [1] .

وذهب المبرد إلى أن الأسماء المعدولة على فَعَالِ تكون على (خمسة أضرب: فأربعة منها معدولة، وضرب على وجهه، فذلك الضرب هو ما كان مذكرًا أو مؤنثًا غير مشتق، ويجمع ذلك أن تكون مما أصله النكرة .

فأمّا المذكر، فنحو قولك : رَبَابِ، وسَحَابِ، وجَمَالِ .

وأما المؤنث ، فنحو قولك: عَنَاق ، وأتَانِ، وصَنَاعِ) [2] .

لقد أوضح المبرد [3] أنواع فَعَالِ المعدول، وهى أربعة ولا تكون إلا مؤنثة معرفة ، مثل :

أ- ما يقع فى معنى الفعل، نحو: حَذَارِ يا فتى ، ونَظَارِ يا فتى ، ومعناه : احذر وانظر .

ب- ما يقع فى موضع المصدر، نحو : الخيل تَعْدو بَدَادِ يا فتى، ومعناه : بِدَدًا، ومثله : لا مَسَاسِ يا فتى، أى : لا مُمَاسَّة .

ج- تكون صفة غالبة حالَّة مَحَلّ الاسم، كتسميتهم المنيَّة: حَلاَقِ يا فتى .

د- ما كان معدولاً للنساء، نحو : حَذَامِ وقَطَامِ .

وجعل ابن عصفور [4] فَعَالِ المعدول خمسة أقسام، وغير المعدول أربعة، كما يلى :

ينقسم فَعَالِ المعدول إلى خمسة أقسام، وهى [5] :

١- الكتاب ٣/ ٢٧٠ .
٢- المقتضب ٣/ ٣٦٨ .
٣- انظر السابق .
٤- انظر : شرح الجمل ٢/ ٢٤٢ وما بعدها .
٥- انظر السابق ٢/ ٢٤٣ .

أ- اسم أمر، نحو : نَزَالِ، ودَرَاكِ

ب- معدول عن مصدر معرفة، نحو: فَجَارِ ويَسَارِ

جـ- معدول عن صفة غالبة على وزن فاعلة، مثل : حَلاَقِ، اسم للمنية، ووقَاعِ للكيّة فى الرأس .

د- اسم علم معدول عن فاعلة، مثل : حَذَامِ، ورَقَاشِ .

هـ- معدول فى النداء، نحو : فَسَاقِ وخَبَاثِ .

وينقسم فَعَالِ غير المعدول إلى أربعة أقسام، وهى : [1]

أ- اسم مفرد نكرة ، مثل : جَمَادِ وجَنَاحِ .

ب- مصدر ، مثل : ذَهَابِ .

جـ- صفة ، مثل : جَوَادِ .

د- جمع ، بينه وبين واحده حذف الهاء، نحو : سَحَاب .

خامسا : فعَالِ بين البناء والإعراب :

اختلف الحجازيون والتميميون وبنو أسد حول بناء وإعراب (فَعَالِ)، فالحجازيون يبنونها على الكسر، وبنو أسد يبنونها على الفتح، وبنو تميم يعربونها إعراب الممنوع من الصرف، ويختارون مذهب الحجازيين بالبناء على الكسر فيما كان آخره الراء خاصة، وفيما يلى بيان ذلك :

مذهب الحجازيين بناء (فَعَالِ) على الكسر مطلقًا ، يقول سيبويه (... وأما أهل الحجاز فلمّا رأوه اسمًا لمؤنث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيروه، لأن البناء واحد، وهو ههنا اسم للمؤنث، كما كان ثمَّ اسمًا للمؤنث، وهو ههنا معرفة كما كان ثمَّ، ومن كلامهم أن يشبهوا الشىء بالشىء ، وإن لم يكن مثله فى جميع الأشياء،...) [2] .

١- انظر : شرح الجمل ٢/ ٢٤٣ .

٢- الكتاب ٣/ ٢٧٨ .

وأما بنو تميم فيعربون (فَعَالِ) إعراب الممنوع من الصرف، رفعًا بالضمّه ونصبًا وجرًا بالفتحة، يقول سيبويه (واعلم أنّ جميع ما ذكرنا إذا سميت به امرأة فإن بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجريه مجرى اسم لا ينصرف) [1] .

ويتفق الحجازيون والتميميون على بناء ما كان آخره الراء من فَعَالِ على الكسر، نحو : سَفَارِ اسم ماء، وحَضَارِ اسم كوكب، يقول سيبويه (فأمّا ما كان آخره راء فإنّ أهل الحجاز وبنى تميم فيه متفقون، ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الحجاز، ... فمما جاء وآخره راء : سَفَارِ وهو اسم ماء، وحَضَارِ وهو اسم كوكب ...) [2] .

والسبب فى اختيار بنى تميم للغة الحجازيين بالبناء على الكسر فيما كان آخره الراء من فَعَالِ، أن بنى تميم يميلون الألف، والإمالة مع كسر الراء تكون أخف من ضمها أو فتحها. وقد نقل سيبويه رأى الخليل بن أحمد فى هذا، يقول : (فزعم الخليل: أن إجناح الألف أخفُّ عليهم، يعنى : الإمالة، ليكون العمل من وجه واحد، فكرهوا ترك الخفة وعلموا أنهم إن كسروا الراء وصلوا إلى ذلك، وأنهم إن رفعوا لم يصلوا) [3] .

ويؤكد أبو سعيد السيرافى - على رأى الخليل بن أحمد، فيقول: (... أن بنى تميم تركوا لغتهم فى قولهم حضار وسفار، وتبعوا لغة أهل الحجاز بسبب الراء، وذلك أن بنى تميم يختارون الإمالة، وإذا ضموا الراء ثقلت عليهم الإمالة، وإذا كسروها خفت أكثر من خفتها فى غير الراء، فصار كسر الراء أقوى فى الإمالة من كسر غيرها، فصار ضم الراء فى منع الإمالة أشد من منع غيرها من الحروف، فلذا اختاروا موافقة أهل الحجاز) [4] .

وقد أجاز سيبويه [5] البناء على الكسر، والإعراب كإعراب الممنوع من الصرف، اعتمادًا على قول الأعشى : [6] .

ومـــــــــرَّ دَهْـرٌ عـلـى وَبَـارِ فَـــهَـلَـكَـتْ جَـــهْـــرةً وَبـارُ

١- الكتاب ٣/ ٢٧٧ .
٢- نفسه ٣/ ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
٣- الكتاب ٣/ ٢٧٨
٤- تعليقات السيرافى على كتاب سيبويه ط بولاق ٢/ ٤١ .
٥- انظر الكتاب ٣/ ٢٧٧ .
٦- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٩، المقتضب ٣/ ٣٧٦، ابن يعيش ٤/ ٦٤، شذور الذهب ١٣٥ .

فقد جَمَع فيه بين البناء على الكسر فى (على وبار)، والإعراب كالممنوع من الصرف فى (جهرة وبار). والقوافى مرفوعة .

سادسا : فَعَال عند بنى أسد :

تستخدم بنو أسد (فَعَال) مبنيًا على الفتح، وقد أورد صاحب اللسان قول اللحيانى (... وزعم الكسائى أن بنى أسد يفتحون مَنَاعَها، ودَرَاكهَا، و ما كان من هذا الجنس ، والكسر أعرف) [1] .

وقد أكد أبو حيان الأندلسى - على استخدام بنى أسد لـ (فَعَال) مبنيًا على الفتح، يقول : (... أمَّا ما جاء على فَعَالِ ، نحو : نَزَالِ ، وحَذَارِ، وقَطَاعِ، ونَعَاءِ، وشبهه، وبناؤه على الكسر، وبنو أسد يبنونه على الفتح) [2] .

وقد فَسّر ابن هشام استخدام بنى أسد لـ (فَعَال) مبنيًا على الفتح، يقول : (وبنو أسد يفتحون فَعَال فى الأمر، لمناسبة الألف والفتحة التى قبلها) [3] .

سابعا : علاقة فَعَالِ بالضمائر :

تبقى فَعَالِ على صورة واحدة مع المثنى والجمع، المذكر والمؤنث، ولا تتصل بها الضمائر، وذلك لأنها اسم فى الفعل وليست بفعل، يقول سيبويه (واعلم أنك إذا قلت : فَعَال، وأنت تأمر امرأة ، أو رجلاً ، أو أكثر من ذلك - أنه على لفظك إذا كنت تأمر رجلاً واحدًا ، ولا يكون ما بعده إلاّ نصبًا ، لأن معناه افْعلْ ، كما أنّ ما بعد افْعَلْ لا يكون إلاّ نصبًا، وإنما منعهم أن يُضْمروا فى فَعَالِ الاثنين والجميع والمرأة، لأنه ليس بفعل ، وإنما هو اسم فى معنى الفعل) [4] .

ثامنا : فَعَالِ للتوكيد :

تدل فَعَالِ على التوكيد فى الأمر، ومن ثمّ يكون معها التكرار، يقول الزجاج (باب فَعَالِ فى الأمر يراد به التوكيد، والدليل على ذلك أن أكثر ما يجئ منه مبنى مكرر، كقوله :

١- اللسان (منع) .
٢- ارتشاف الضرب ٣/ ١٩٨
٣- شذور الذهب ١٢٨
٤- الكتاب ٣/ ٢٨٠

حَذَارِ من أرماحنا حذار

وقوله

تراكها من إبل تراكها

وذلك عند شدة الحاجة إلى هذا الفعل) [١] .

تاسعًا : (فَعَالِ) فى القراءات القرآنية :

ذكر سيبويه أن العرب تقول: أنت لا مَسَاسِ، ومعناه: لا تَمسُّنى ولا أمسُّك. [٢] . وقد وروت (فَعَالِ) فى القراءات القرآنية، فقد قرأ أبو عمرو، وأبو حَيْوة (فإنّ لك فى الحياة أَنْ تقول لا مَسَاسِ) [٣] .

والذى فى المصحف الشريف (فإنَّ لك فى الحياة أن تقول لا مِسَاسَ) [٤] ، بكسر الميم وفتح السين الأولى والثانية، أى : لا أُمَسّ ، ولا أمَسُ [٥] .

وقد ذكر الفراء أنها تقرأ (لا مَسَاس) ، وذهب إلى أنها لغة فاشية ، وذهب إلى أن لا مَسَاسِ لا مَسَاسِ، مثل : نَزَالِ، ونَظَارِ، من الانتظار [٦] .

وكان ابن جنى يرى فى قراءة (لا مَسَاسِ) نظرا ، وذلك أَنّ (مَسَاسِ) اسم فعل كنَزالِ ودَرَاكِ وحَذَارِ، ولا تدخل (لا) النافية للنكرة عليه، نحو : لا رجل عندك ، ولا غلام لك، وذهب إلى أن (لا) فى قوله : (لا مَسَاسِ) نفى للفعل، كقولك : لا أَمَسّك ولا أقرب منك، فكأنه حكاية قول القائل: مَسَاسِ كَدَرَاكِ ونَزَالِ، فقال: لا مَسَاسِ ، أى : لا أقول : مَسَاسِ . [٧] .

وذهب ابن هشام إلى أن دخول (لا) على اسم الفعل فى (لا مَسَاسَ) بمنزلة قولهم للعاثر إذا دعوا عليه بأن لا ينتعش - أى لا يرتفع - لا لَعًا . [٨] .

١- انظر : المخصص ١٧، ٦٥ ، ٦٦
٢- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٥
٣- طه ٩٧، وانظر : المحتسب لابن جنى ٢/ ٥٦، وفعال للصغانى ٥٥،
٤- طه ٩٧، وانظر : معانى القرآن للفراء ٢/ ١٩٠ .
٥- انظر : معانى القرآن ٢/ ١٩٠
٦- انظر : السابق .
٧- انظر : المحتسب ٢/ ٥٦
٨- انظر : مغنى اللبيب ١٣٠ .

عاشرًا : فَعَالِ فى الشواهد الشعرية :

وردت فَعَالِ فى أشعار العرب كثيرًا، فقد أورد النحويون واللغويون شواهد شعرية جاءت فيها فَعَال، كما يلى :

١- قول الشاعر [١] :

مَنَاعِهَا من إبِلٍ مَنَاعِهَا ... ألا ترى الموتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا

فقوله (مَنَاعِها) فَعَالِ، مبنى على الكسر، ومَنَاعِ: اسم فعل أمر بمعنى امنع .

٢- قول الشاعر [٢] :

تَرَاكِهَا من إبِلٍ تَراكِهَا ... أَلاَ تَرى الموتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

فقوله (تَرَاكِها) فَعَالِ، مبنى على الكسر، وتَرَاكِ : اسم فعل أمر بمعنى اترك .

٣- قول أبى النجم [٣] :

حَذَارِ من أرْمَاحِنا حَذَارِ

٤- وقول الشاعر [٤] :

هى الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلءْ فِيهَا ... حَذَارِ حَذَارِ من بَطْشِى وفَتْكِى

فَلا يُغْرُرْكُمُ مِنّى ابْتِسَامٌ ... فَقَوْلِى مُضْحِكٌ والفعل مُبْكِى

فـ (حذار) اسم عل أمر يعنى احذر، وهو فَعَالِ مبنى على الكسر.

٥- قول رؤبة [٥] :

نَظَارِ كىْ أَرْكَبَها نَظَارِ

١- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٠ ، و ١/ ٢٤٢، وما ينصرف للزجاج ٧٢، وابن يعيش ٤/ ٥١، والإنصاف ٢/ ٥٣٧ .

٢- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧١ ، و ١/ ٢٤٢ ، المقتضب ٣/ ٣٦٩، ٤/ ٢٥٢، وما ينصرف للزجاج ٧٢ وابن يعيش ٤/ ٥١، الإنصاف ٢/ ٥٣٧، اللسان (ترك) شذور الذهب ١٢٧ .

٣- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧١، والمتقضب ٣/ ٣٧٠، والإنصاف ٢/ ٥٣٩ ، وشذور الذهب ١٢٦، واللسان (حذر) .

٤- انظر : شذور الذهب ١٢٨ .

٥- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧١ ، والمتقضب ٣/ ٣٧٠، وابن يعيش ٤/ ٢٦، ٥٠، ٥٢.

فقوله (نَظَارِ) اسم فعل أمر بمعنى (انظر) ، وقد جاء على فَعَالِ، وهو مبنى على الكسر .

٦- قول زهير [١] :

وَقَدْ علمتْ سَلامَةُ أَنَّ سَيْفى كَرِيَةٌ كُلَّمَا دُعِيتْ نَزَالِ

٧- وقول زيد الخيل [٢] :

ولِنِعْمَ خَشْو الدِّرْعِ أَنْتَ إذا دُعِيَتْ نَزَالِ ولُجَّ فى الذُّعْرِ

فقوله (نَزَالِ) فى البيتين اسم فعل أمر معناه انزل ، وقد أُنِّث فعله ليدل على أنه مؤنث .

٨- وقول الشاعر [٣] :

نَعَاء ابنَ لَيْلَى للسَّمَاحَةِ والنَّدَى وأَيْدِى شَمَالٍ بارِداتِ الأَنَامِلِ

٩- وقول جرير [٤] :

نَعَاء أبالَيْلَى لكلِّ طِمِرَّةٍ وجَرْداءَ مِثْلِ القَوس سَمْحٌ حُجولُهَا

١٠- وقول الشاعر [٥] :

نَعَاءِ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ ولا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا للدَعَائِمِ والأصل

١١- وقول الشاعر [٦] :

نَعَاءِ جُذَامًا إنَّهَا قد تَبَدَّلَتْ بَنَاتِ المَخَاضِ والفِصَالَ من البُزْلِ

فقوله (نَعَاءِ) فى الأبيات السابقة، اسم فعل أمر بمعنى : انع، جاء على (فَعَالِ) وهو مبنىَ على الكسر .

١- انظر : الكتاب ٣٢/ ٢٧١، والمقتضب ٣/ ٣٧٠ .

٢- انظر : المقتضب ٣/ ٣٧١ .

٣- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٢، والإنصاف ٢/ ٥٣٨ .

٤- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٢، وما ينصرف للزجاج ٧٣، والإنصاف ٢/ ٥٣٨ .

٥- انظر : ما ينصرف للزجاج ٧٣، وابن يعيش ٤/ ٥١ .

٦- انظر : الصفانى ٨ .

١٢- وقول النابغة الجعدى [١] :

فَـقلتُ لهـا عـيـشِى جَـعَـارِ وجَـرِّرِى بِلَحْمِ امرئٍ لم يَشْـهَـدِ اليـومَ نَـاصـرُهُ

١٣- وقول الشاعر [٢] :

أَفْزَعْتِ فى قَرَارِى

كَأَنّما ضِرَارى

أَرَدْتِ يا جَعَارِ

١٤- وقول الشاعر [٣] :

كَـــأَنَّك ذِيخَـــةٌ فـي كَـــهْفِ غَـــارِ يقـــول لهـــا الرعـــاة: أَيَا جَـعَـــارِ

فقـولـه (جَعَـارِ) فى الأبيـات السـابقـة فَعَـالِ، وهو اسم للضبع مـعـدول عن الجاعرة.

١٥- وقول الشاعر [٤] :

لَحِـقَتْ حَـلاقِ بِهِمْ على أكْـسَـائِهِمْ ضَـــرْبَ الرِّقَـــابِ ولا يُـهِـمُّ المُـــغَنمُ

١٦- قول المهلهل [٥] :

مـــا أُرَجِّى بالعَـــيْشِ بعـــدَ نَدَامَى قـــد أَرَاهُمْ سُـــقُـــوا بِكَأسِ حَـــلاَقِ

فقوله (حلاق) فى البيتين فَعَالِ، معدول عن الحالقة وهى المنية .

١٧- قول الشاعر [٦] :

إنّا اقْـتَـسَـمْنَا خُطَّتَـيْنا بيننا فَـحَـمَلْتُ بَرّةَ واحْـتَـمَلْتَ فَـجَـارِ

فقوله (فَجَارِ) فَعَالِ، معدول عن الفجرة المؤنثة .

١- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٣، والمقتضب ٣/ ٣٧٥، وما ينصرف ٧٤، واللسان (جرر، وجمر)

٢- انظر : الصغانى ٣١، واللسان (قرر، فرع) .

٣- انظر : الصغانى ٣٢ .

٤- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٣ ، والمتقضب ٣/ ٣٧٢، وما ينصرف ٧٤ وابن يعيش ٤/ ٥٩، واللسان (حلق) .

٥- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٤، والمقتضب ٣/ ٣٧٣، وما ينصرف ٧٤، و اللسان (حلق) .

٦- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٤، ومجالس ثعلب ٤٦٤ ، والخصائص ٢/ ٢٩٨ ، ٣/ ٢٦١، ٢٦٥، ابن يعيش ٣٨/١، ٤/ ٥٣ ، والصنعانى ٤٥ .

١٨- قول الشاعر [١] :

فقال امْكُثِي حَتّى يَسارِ لَعَلَّنا نَحُجُّ معًا قالتْ : أعامًا وقابِلَهْ

فقوله (يَسَارِ) فَعَالِ، معدول عن المَيْسَرة .

١٩- قول الجَعْدى [٢] :

وذكرتَ من لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيد بَدَادِ

٢٠- قول حسان [٣] :

كُنّا ثَمَانيةً وكانوا حَجْفلاً لَجَبًا فشُلّوا بالرّماح بَدَادِ

فقوله (بَدَادِ) فى البيتين فَعَالِ ، وهو اسم للتبدد معدول عن مؤنث، وكأنه سمى التبدد (بدة)، ثم عدلها إلى (بداد) .

٢١- قول المتلمس [٤] :

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تَقولى طَوالَ الدهرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادِ

فقوله (جَمَادِ، وحَمَادِ) فَعَالِ، اسمان للجمود والحمد، معدولان عن اسمين مؤنثين وهما الجمدة والحمدة، ولم يستعملا .

٢٢- قول الأعشى [٥] :

ومرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ فَهَلَكَتْ جَهْرةً وَبَارُ

فقوله (وَبَار) الأولى جاءت مبنية على الكسر، وهى فَعَالِ. وأما الثانية فجاءت مرفوعة بالضمة ، ورفعها ضرورة .

١- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٤ ، وابن يعيش ٤/ ٥٥، و الهمع ١/ ٢٩ .

٢- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٥، والمقتضب ٣/ ٣٧١، ومجالس ثعلب ٥٢٧، وابن يعيش ٤/ ٥٤، واللسان (بدد، حلق) .

٣- انظر : ابن يعيش ٤/ ٥٤ ، والصفانى ٢٢.

٤- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٥ ، وما ينصرف للزجاج ٧٤، وابن يعيش ٤/ ٥٥، واللسان (جمد) .

٥- انظر : الكتاب ٣/ ٢٧٩، والمقتضب ٣/ ٥٠ ، ٣٧٦، وابن يعيش ٤/ ٦٤ ، وشذور الذهب ١٣٥ ، والتصريح ٢/ ٢٢٥، والهمع ١/ ٢٦، والأشمونى ٣/ ٢٦٩ .

٢٣- قول الشاعر [١] :

إذَا قَـالَتْ حَـذَامِ فَـصَـدِّقُـوهَا فَـإِنَّ القَـوْلَ مـا قَـالَتْ حَـذَامِ

فقوله (حَذَامِ) جاء على (فَعَالِ) ، وهو علم لمؤنث مبنى على الكسر .

٢٤- قول الشاعر [٢] :

أطَـوِّفُ مـا أطَـوِّفُ ثُـمَّ آوِى إلى بَيْتٍ قَـعِـيـدَتُهُ لَكَاعِ

فقوله (لكاع) فَعَالِ معدول عن لكعاء .

٢٥- قول الشاعر [٣] :

أطَلْتُ فِـرَاطَهُمْ حـتى إذا مـا قَـتَلْتُ سَـرَاتَهُمْ كـانت قَطَاطِ

فقوله (قَطَاطِ) فَعَالِ، وصف لمؤنث بمعنى قاطة، أى كافية .

٢٦- وقول الشاعر [٤] :

لقـد آليتُ أغْـدرُ فى جَـدَاعِ وإن مُـنِّيتُ أمـاتِ الرِّبَاعِ

فقوله (جَدَاعِ) ، فَعَالِ

٢٧- وقول الشاعر [٥] :

هذا مـقـامُ قَـدَمَىْ رَبَاحِ ذَبَّبَ حـتى دَلَكَتْ بَرَاحِ

فقوله (بَرَاحِ) فَعَال من بَرَحَ، إذا زال .

٢٨- وقول الشاعر [٦] :

. كأنهم تملهم سَبَاطِ

١- انظر : ما ينصرف ٧٥ ، ابن عقيل ١/ ٩٤ ، ابن يعيش ٤/ ٦٤ ، اللسان (حذم، رقش) ، شذور الذهب ١٣٢ .

٢- انظر : ابن يعيش ٤/ ٥٧ ، شذور الذهب ١٢٩ .

٣- انظر : ابن يعيش ٤/ ٥٨ .

٤- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦٠ .

٥- انظر : ابن يعيش ٤ / ٦٠ .

٦- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦٠ .

فقوله (سَبَاطِ) فَعَالِ من أسبط الرجل ، أى امتد ، وسَبَاطِ من اسماء الحمى، وسميت بذلك لأنها إذا أخذت الإنسان امتد واسترخى .

٢٩- وقول الشاعر [١] :

وإنْ كُنْتِ لا تدرين ما الموتُ فانظرى إلى هانئ فى السُّوقِ وابن عُقيلِ
إلى بَطَلٍ قد عقَّر السَّيفُ وجهه وآخر يَهْوِى من طَمَارِ قتيلِ

فقوله (طَمَارِ) فَعَالِ، معدول عن طامر، من طمر إذا وثب عاليا .

٣٠- وقول ليلى الأخيلية [٢] :

فلا وأبيك يا ابن أبى عُقَيْلٍ تَبُلّكَ بعدها فينا بَلَالِ

فقوله (بَلَالِ) فَعَالِ بمعنى بالة .

٣١- وقول الشاعر [٣] :

ألاَ قالتْ بَهَانِ ولم تأبَّقْ كَبُرتَ ولا يليقُ بكَ النعيمُ

قوله (بَهَانِ) فَعَالِ، اسم امرأة مأخوذ من قولهم بهنانة، أى : ضاحكة طيبة الأرج .

٣٢- وقول ابن عنفاء الغزارى [٤] :

باءَتْ عَرَارِ بكَحْلٍ والرِّفاقُ معًا فلا تمنُّوا أمانىَّ الأباطيلِ

٣٣- وقول الشاعر [٥] :

بَاءَتْ عَرَارِ بكَحْلَ فيما بَيْنَنَا والحقُّ يَعْرِفُهُ أُولُو الأَلْبَابِ

فقوله عَرَارِ (فَعَالِ) اسم بقرة .

١- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦٠ ، والصغانى ٣٩ .
٢- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦١ .
٣- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦٢ .
٤- انظر : ابن يعيش ٤/ ٦٣، والصغانى٤٤، واللسان (عرر، كحل) .
٥- انظر: الصغانى ٤٣، واللسان (عرر، كحل) .

٣٤- وقول الشاعر [١] :

قد كُنْتُ أحْسِبُكُمْ أسُودَ خَفِيَّةٍ فإذَا لَصَافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

فقوله (لَصَافِ) فَعَالِ، وهى أرض من منازل بنى تميم .

٣٥- وقول الشاعر [٢] :

أتاركةٌ تدللها قَطَامِ وضنًا بالتَّحيّة والكلام

فقوله (قَطَامِ) فَعَالِ علم لامرأة .

٣٦- قول النَّمِر بن تولد [٣] :

تَأَبّضدَ مِنْ أطْلالِ جَمْرَةَ مَأْسَلٌ فَقَدْ أقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءِ فَيَذْبُلُ

فقوله (شَرَاءِ) فَعَالِ، موضع .

٣٧- وقول امرئ القيس [٤] :

حَدَابِ جَرَتْ بين اللِّوَى فَصَرِيهَا وبَيْنَ صُوَى الأدْحَالِ ذِى الرِّمْثِ والسِّدرِ

فقوله (حَدَابِ) فَعَالِ ، وحَدَاب: موضع .

٣٨ - قول الشاعر [٥] :

أبَيْتَ اللَّعْنَ إنَّ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لا تُعَارُ ولا تُبَاعُ

فقوله (سَكَابِ) فَعَالِ، اسم لفرس .

٣٩- وقول لبيد [٦] :

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابِ فَضُرِّجتْ بِدَمٍ وغُودِرَ فى المكَرِّ سُحَامُهَا

فقوله (كَسَابِ) فَعَالِ، من اسماء إناث الكلاب .

١- انظر : ابن يعيش ٤/٦٣ .

٢- انظر : السابق ٤/ ٦٤ .

٣- انظر : الصغانى ٦، واللسان (شرى) .

٤- انظر : الصغانى ١٠ .

٥- انظر : الصغانى ١١.

٦- انظر : الصغانى ١٣

٤٠ - قول المُتَمِّرسُ بن عبد الرحمن الصُّحَارِى [١] :

فَـــلاَ تَدَعُ اللُّئَـــامُ سَـــبِـــيلَ غَىٍّ وهُـمْ رَكِـبُـوا على لَوْمى هَجَـاجِ

فقوله (هَجَاجِ) فَعَالِ، وهَجَاجِ مثال قَطَامِ، إذا ركب رأسه .

٤١ - وقول حرب بن أمية [٢] :

أَبَـا مَطَـرٍ هَـلُـمَّ إلـى صَـــــلاَح فـتكفـيك النَّدَامَى مِنْ قُـرَيْشِ

فقوله : صَلاَحِ، فَعَالِ، وصَلاَحِ: من اسماء مكة .

٤٢- وقول الشاعر [٣] : .

دَفَـعْنَا الخَـيْلَ سَـائِلَةً عَلَيْـهِمْ وقُلْنَا بالضُـحَى : فِـيحى فَـيَـاحِ

فقوله (فَيَاح) فَعَالِ، اسم للغارة ، يقال فيحى فَيَاحِ، أى اتَّسِعى .

٤٣- وقول لبيد [٤] :

كان غَيَاث المُرْمِلِ المُمْتَاحِ

وَعِصْمَةً فى الزَّمَنِ الكَلاَحِ

فقوله (الكَلاَحِ) فَعَالِ، أى السنة المجدبة .

٤٤- وقول الأعشى [٥] :

مَنَعَتْ قِـيـاسُ الآخِنِيَّـةِ رَأْسَـهُ بِسِـهَـامِ يَثْـرِب أو سِـهَـامِ بَلاَدِ

فقوله (بَلاَدِ) فَعَالِ، بلدٌ قريب من حَجْر اليمامة، والعرب تنسب السهام الجيدة إلى بَلاَدِ وإلى يثرب .

١- انظر : الصغانى ١٥، واللسان (هجج) .

٢- انظر : الصغانى ١٨، واللسان (صلح) .

٣- انظر : الصغانى ١٩، واللسان (فيح) .

٤- انظر : الصغانى ٢٠، واللسان (كلح) .

٥- انظر : الصغانى ٢٣، واللسان (أخن) .

٤٥- قول مَعْقِل بن خُوَيْلِدِ الهذلى [١] :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ الله والمرءُ جَابِرٌ وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّخَمِ

فقوله (حَدَادِ) فَعَالِ، يقولون للرجل يَطْلَعُ عليهم يكرهون طلعته حَدَادِ حُدِّيه .

٤٦- قول الشاعر [٢] :

لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنٍ تَضَاءَلَ مَتْنُهُ أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادِ

فقوله (نَضَادِ) فَعَالِ مبنى على الكسر، ونَضَادِ: اسم جبل بالعالية .

٤٧- قول عمرو بن جُمَيْل [٣] :

فَاجْتَبَذَتْ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذِ

أَيْدِى سَبَا أَبْرَحَ ما اجتِبَاذِ

فقوله (جَبَاذِ) فَعَالِ، وجَبَاذِ اسم للمنية .

٤٨- قول عمرو المذكور [٤] :

تَسْتَرُّ كِدُ العِلْجَ به حَنَاذِ

كَالأَرْمَدِ اسْتَغْضى على اسْتِيخَاذِ

فقوله (خَنَاذِ) فَعَالِ، وحَنَاذِ : اسم للشمس ، سميت بذلك لحرارتها .

٤٩- قول عمرو المذكور [٥] :

تَدُرُّ بعد الوَبَلَى شَجَاذِ

مِنْهَا هَمَاذِىٌّ إلى هَمَاذِى

فقوله (شَجَاذِ) فَعَالِ، وشَجَاذِ المطر الضعيفة .

١- انظر : الصفانى ٢٨، اللسان (حدد)..

٢- انظر : الصفانى ٢٦ .

٣- انظر : الصفانى ٢٧.

٤- انظر : الصفانى ٢٨ .

٥- انظر : الصفانى ٢٨، واللسان (همذ) .

٥٠- قول أبو مُكْعِت الأَسَدِيّ [١] :

قُـتِلَتْ وكـان تَبَـاغِـيًـا وتَعَـادِيًا إنَّ التَّظَالُمَ فـى الصَّـــديقِ بَـوَارِ

فقوله (بَوَارِ) فَعَالِ مبنى على الكسر

٥١ - وقول الشاعر [٢] :

بتُّ أُسَارِى الأَنْجُمَ العَوَالِيَا

حَضَارِ أوْ سُهَيْلَهَا اليمانيا

فقوله (حَضَارِ) فَعَالِ، اسم كوكب ، يقال : طلعتْ حَضَار . وتكون حضار أيضا اسم للأمر معناه : احْضُرْ .

٥٢ - وقول الطِّرِمَّاحُ [٣] :

هَلْ يُدْنِيَنَّكَ مِنْ أَجَـــارِعِ وَاسِطٍ أوباتُ يعْـمَلَة اليـدين حَـضَـارِ

فـ (حَضَارِ) هنا : فَعَالِ، مبنى على الكسر .

٥٣- قول الفرزدق [٤] :

مَتَى مَا تَرِدْ يَوْمًا سَفَارِ تَجِدْ بِهَا أَدَيْهِمَ يَرْمِى المُسْتَجِيزَ المُغَوَّرَا

فقوله (سَفَارِ) فَعَالِ اسم بئر .

٥٤ - قول أبى النجم [٥] :

وصَوَّبَ الرَّمْلَ من وَبَارِ

وصَخَّرَ ذات الهَامِ من سَفَارِ

فقوله (وَبَارِ، سَفَارِ) فَعَالِ مبنى على الكسر .

١- انظر : الصفانى ٢٩، واللسان (بور) .

٢- انظر : الصفانى ٣٣ .

٣- انظر : الصفانى ٣٤، والعينى ٤/ ١٨٤ .

٤- انظر : الصفانى ٣٦ ، واللسان (سفر ، عور)، وشذور الذهب ١٣٣ .

٥- انظر : الصفانى ٣٧ .

٥٥- قول النابغة الذبيانى [١] :

فَلَمّـا اشْـتَـهَلَّتْ بالنِّسـارِ سَـحَـابةٌ تُشَـبِّـهُـهَـا رِجْلَ الجَـرَادِ من النَّبَل
أَبَوْا أَنْ يُقـيـمُـوا للرِّمَـاح ووحَّـشَتْ شَـغَـارِ وأَعْطَتْ مُنْيـةً كُلَّ ذى دَحَل

فقوله (شَغَارِ) لقب لبنى فزاره، فَعَالِ مبنى على الكسر ،

٥٦ - قول امرئ القيس [٢] :

قَـامَتْ رَقَاشِ وأصـحـابى على عـجل تُبْـدِى لك النَّحْـرَ واللَّبـاتِ والجـيـدا

فقوله (رَقَاشِ) فَعَالِ : اسم امرأة .

٥٧ - قول العباس بن مرداس [٣] :

رَضِـعْتَ وَلِيـدَةً ونَكَحْتَ أُخْـرىَ وكـان أَبُوكَ تَحْـمِلُهُ قَطَافِ

فقوله : (قَطَافِ) فَعَالِ، وقَطَافِ : الأَمَةُ .

٥٨ - وقول الشاعر [٤] :

جَـزَى عَنّى الإلـهُ بنـى سُلَيْم بِمـا فَـعَلوا وعَـقّـتْـهُمْ عَـقَـاقِ

فقوله (عَقَاقِ) : اسم من العقوق، وهو فَعَالِ مبنى على الكسر .

٥٩- وقول الجعدى [٥] :

أَهَانَ لهـا الطَّعَـامَ فلم تُضِـعْـهُ غَـدَاةَ الـرَّوْعِ إذ أَزَمَـتْ أَزَامِ

أزام : فَعَال مبنى على الكسر ، أى السنة المجدبة .

تلك كانت الشواهد التى تؤكد ورود صيغة (فَعَالِ) بكثرة فى أشعار العرب، مما احتج بها اللغويون والنحويون .

١- انظر الصغانى ٣٨ .

٢- انظر: الصغانى ٥٦، واللسان (رقش) .

٣- انظر : الصغانى ٧٤ .

٤- انظر : الصغانى ٨٠، واللسان (عقق) .

٥- انظر : الصغانى ٨٩، واللسان (أزم) .

معجم فعَال (*)

• الهمزة:	أبَاب أزَام		حَذَار حَذَام حَرَام
• الباء:	بَجَال بَدَاد بَرَاح بَرَاك بَظَار بَقَاع بَلاء بَلَاد بَلَال بَهَان بَوَار		حَسَاس حَضَار حَلَاق حَمَاد حَنَاذ حَيَاد
• التاء:	تَرَاك	• الخاء:	خَبَاث خَرَاج خَزَاق خَصَاف خَضَاف خَطاف خَنَاث خَنَاز خَنَاس
• الجيم:	جَبَاذ جَدَاع جَذَاب جَعَار جَمَاد	• الدال:	دَبَاب دَرَاك دَفَار دَهَاع
• الحاء:	حَبَاق حَدَاب حَدَاد	• الراء:	رَصَاد رَطَاب

* تم ترتيب هذا المعجم أبجديًا وفقًا للحرف الأول من الكلمة .

* يضم هذا المعجم الألفاظ المأخوذة من الفعل الثلاثى فقط، مما جاء على (فَعَال).

* الألفاظ المأخوذة من الفعل الرباعى مثل عَرْعَار، وقَرْقَار. لم تدخل فى هذا المعجم لأنها على (فَعْلَال) ، وليس (فَعَال) .

* الألفاظ المذكورة فى هذا المعجم أوردها النحاة واللغويون فى مصنفاتهم، وقد جمعها الصغانى فى كتابه (ما بنته العرب على فَعَال) ، وكذلك فعل السيوطى فى كتابه المزهر فى علوم اللغة فى مبحث سَمّاه (ذكر فَعَال المبنى على الكسر).

	رَحَال		ضَغَاطِ		قَطَاطِ		نَزَالِ
	رَغَالِ		ضَمَارِ		قَطَافِ		نَضَادِ
	رَقَاشِ	• الطاء:	طَبَارِ		قَطَامِ		نَطَاعِ
	رَقَاعِ		طَمَارِ		قَفَاسِ		نَظَارِ
• السين:	سَبَاطِ		طَمَامِ		قَمَارِ		نَعَاءِ
	سَجَاحِ	• الظاء:	ظَفَارِ		قَوَالِ		نَقَاثِ
	سَرَابِ	• العين:	عَبَابِ	• الكاف:	كَرَارِ	• الهاء:	هَجَاجِ
	سَرَاحِ		عَرَارِ		كَزَازِ		هَمَامِ
	سَفَارِ		عَظَامِ		كَسَابِ	• الواو:	وَبَارِ
	سَفَالِ		عَفَالِ		كَفَافِ		وَقَاعِ
	سَكَابِ		عَقَاقِ		كَلَاحِ	• الياء:	يَبَاسِ
	سَمَاعِ		عَلَاقِ	• اللام:	لَبَابِ		يَسَارِ
• الشين:	شَتَاتِ		عَنَاقِ		لَحَاصِ		يَعَاطِ
	شَجَاذِ		عَوَادِ		لَزَامِ		
	شَرَاءِ	• الغين:	غَثَارِ		لَصَافِ		
	شَرَافِ		غَدَارِ		لَطَاطِ		
	شَغَارِ		غَلَابِ		لَكَاعِ		
	شَفَارِ	• الفاء:	فَجَارِ		لَمَاسِ		
	شَمَامِ		فَسَاقِ	• الميم:	مَسَاسِ		
• الصاد:	صَرَافِ		فَشَاحِ		مَسَاكِ		
	صَرَامِ		فَشَاشِ		مَطَارِ		
	صَلَاحِ		فَعَالِ		مَلَاعِ		
	صَمَامِ		فَغَارِ		مَنَاعِ		
			فَيَاحِ				
• الضاد:	ضَرَابِ	• القاف:	قَثَامِ	• النون:	نَزَافِ		
			قَدَامِ				
			قَسَامِ				

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الخاتمـــة

موضوع هذا البحث (فعال) : دراسة عند اللغويين العرب ومعجم، وقد كشفت هذه الدراسة عما يلى :

١- تعرف العربية كلما كثيرة جاءت على فَعَال، نحو : بَدَادِ ، وحَذَامِ، وفَجَارِ، وغير ذلك .

٢- تناول العلماء فَعَالِ ضمن مصنفاتهم، كما فعل سيبويه والمبرد وغيرها، وقد أفرد لها بعض اللغويين العرب مصنفات مستقلة، مثل كتاب الصغانى (ما بنته العرب على فَعَالِ)، وقد أورد فيه (١٣٧) كلمة ، منها (١٣٠) كلمة مأخوذة من الثلاثى، و (٧) كلمات من الرباعى .

٣- لقد ذكر العلماء أنواع (فَعَالِ)، فتكون (فَعَالِ) اسما للفعل فى معنى الأمر، نحو : نزالِ وتَرَاكِ ، وحذار، وتكون صفة للمؤنث ، نحو : خَبَاثِ وفَسَاقِ، وتكون مصدرًا للمؤنث ، نحو : فَجَار ويَسارِ، وتكون اسمًا للعلم المؤنث ، نحو : حَذَامِ ورَقَاشِ .

٤- تختص (فَعَالِ) بالاسماء المعدولة، والعدل معناه أن تلفظ ببناء وأنت تريد آخر ، نحو : عُمَرَ ، وأنت تريد : عامرا .

٥- ذهب العلماء إلى أن (فَعَالِ) مؤنثة، بدليل اتصال الفعل معها بتاء التأنيث، نحو (دُعيتْ نَزَالِ) فى قول زهير ، (وكانتْ نَزَالِ) فى قول الآخر .

٦- يرى العلماء أن بناء فَعَالِ على الكسر - دليل على تأنيثها، فالكسر علامة التأنيث ، نحو : أَنْتِ فَعَلْتِ، وإنكِ ذاهبة .

٧- أجاز سيبويه صوغ (فَعَالِ) من كل فعل ثلاثى مفتوح أو مضموم أو مكسور العين (فَعَل ، فَعِل ، فَعُل).

٨- لا يجيز العلماء صوغ (فَعَالِ) من الرباعى ، وقد ذهب سيبويه إلى أنه يعتمد فيه على السماع فقط ، نحو : قَرْقَارِ، وعَرْعَارِ .

٩- لوحظ أن قَرْقَارَ، وعَرْعَارِ - فَعلالِ ، وليس (فَعَالِ) ، وقد استدرك بعض العلماء على سيبويه ذلك .

١٠- أجمع العلماء على أنّ (فَعَالِ) ، خاصة بالأسماء المعدولة، وذهب ابن عصفور إلى أنها للمعدول ولغير المعدول، وجعل المعدول فى خمسة أقسام ، وهى :

أ- اسم أمر، نحو : نَزالِ ، ودَرَاكِ .

ب- معدول عن مصدر معرفة ، نحو : فَجَارِ ويَسَارِ

جـ- معدول عن صفة غالبة على وزن (فاعلة) ، نحو : حَلاَقِ للمنية .

د- اسم علم معدول عن فاعلة ، نحو : حذام ورقاش .

هـ- معدول فى النداء ، نحو : فَسَاقِ وخَبَاثِ .

وأمّا غير المعدول - عند ابن عصفور - فينقسم إلى أربعة أقسام .

أ- اسم مفرد نكرة ، مثل : جَمَادِ وجَنَاحِ

ب- مصدر ، مثل : ذَهَابِ

جـ- صفة ، مثل : جَوَادِ

د- جمع بينه وبين واحده حذف الهاء، نحو : سَحَابِ.

١١- اختلف الحجازيون والتميمون وبنو أسد - حول بناء وإعراب (فَعَالِ)، فالحجازيون يبنونها على الكسر ، وبنو أسد يبنونها على الفتح، وبنو تميم يعربونها إعراب الممنوع من الصرف، ويختارون مذهب الحجازيين بالبناء على الكسر فيما كان أخره الراء خاصة .

١٢- وردت (فَعَال) مفتوحة عند بنى أسد، نحو (مَنَاعَ وتَرَاكَ) ، وقد فَسّر ابن هشام ذلك بمناسبة الألف والفتحة التى قبلها .

١٣- تبقى (فَعَالِ) بصورة واحدة، مع المفرد والمثنى والجمع، المذكر أو المؤنث، ولا تتصل بالضمائر.

١٤- تستخدم (فَعَالِ) للتوكيد، بدليل تكرارها، نحو : حَذَار حَذَارَ، وتَرَاكِ تَراكِ.

١٥- وردت (فَعَالِ) فى القراءات القرآنية، فى قراءة (لا مسَاسَ) ، وقد عَدّها الفراء لغة فاشية، وذهب ابن جنى إلى أن فيها نظرا .

١٦- أورد العلماء شو اهد شعرية كثيرة جاءت فيها (فَعَالِ)، مما يدل على استخدام (فَعَالِ) بكثرة فى أشعار العرب .

١٧- يضم المعجم اللغوى الألفاظ الواردة على فَعَالِ ، وقد اكتفينا بالألفاظ المأخوذة من الأفعال الثلاثية، وقد تناولها العلماء فى مصنفاتهم، وأوردها الصغانى، فى كتابه (ما بنته العرب على فَعَالِ) ، والسيوطى فى كتابه المزهر فى علوم اللغة فى مبحث (ذكر فَعَالِ المبنى على الكسر) . وقد تم ترتيب هذا المعجم أبجديًا وفقًا للحرف الأول من الكلمة .

١٨- لم يتناول المعجم الألفاظ المأخوذة من الفعل الرباعى، مثل قرقار وعرعار، لأنها فَعلاَلِ، وليس فَعَالِ. وقد استدرك العلماء ذلك على سيبويه .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المصادروالمراجع

١- الاسترابادى:

- شرح الشافية تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - بيروت ١٩٨٢م .

- شرح الكافية بيروت ١٩٨٢ م .

٢- برجشتراسر - التطور النحوى للغة العربية - تعليق رمضان عبد التواب - الخانجى ، ١٩٨٢ .

٣- أبو البركات بن الأنبارى - الإنصاف فى مسائل الخلاف - تحقيق محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٨٢ .

٤- أبو بكر بن الأنبارى - المذكر والمؤنث - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه - للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٩٨١ .

٥- أبو بكر الزبيدى - طبقات النحويين واللغويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف ١٩٧٣ .

- لحن العامة - تحقيق عبد العزيز مطر - دار المعارف ١٩٦٧ م .

٦- تمام حسان - اللغة العربية معناها ومبناها - القاهرة ١٩٧٩ م .

٧- ثعلب - الفصيح - تحقيق عاطف مدكور - دار المعارف - ١٩٨٣ م .

- مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٨٧ .

٨- ابن الجزرى - النشر فى القراءات العشر - القاهرة ، د. ت .

٩- جلال الدين السيوطى - المزهر فى علوم اللغة - مطبعة السعادة، ١٣٢٥ هـ.

- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الحلبى ١٩٦٤ م .

- همع الهوامع - بيروت د. ت .

١٠- ابن جنى :

- الخصائص : تحقيق محمد على النجار - بيروت . د . ت .

- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - ١٩٦٩ م .

- المذكر والمؤنث - تحقيق طارق نجم عبد الله - جدة ، ١٩٨٥ م .

- اللمع فى العربية - تحقيق حامد مؤمن - بيروت ١٩٨٥ .

١١- ابن خالويه - مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع - نشره برجشتراسر - القاهرة د . ت .

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن - القاهرة د . ت .

١٢- ابن الحاجب - الإيضاح فى شرح المفصل للزمخشرى - تحقيق موسى العليلى - بغداد - ٨٢ .

١٣- ابن الدهان - الهجاء والخط - تحقيق فايز فارس - بيروت ١٩٨٢ م .

١٤- الزجاجى :

- الجمل فى النحو - تحقيق على توفيق الحمد - بيروت ، ١٩٨٥ .

- مجالس العلماء - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٧٣ م .

١٥- ابن السراج :

- الاشتقاق - تحقيق محمد صالح التكريتى - بغداد ١٩٧٣ م .

- الأصول - تحقيق عبد الحسين الفتلى - بيروت ١٩٨٥ م .

- الخط - تحقيق عبد الحسين الفتلى - مجلة المورد المجلد الخامس - العدد الثالث سنة ١٩٧٦ م . من ص ١٠٣ - ١٣٤ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٦- ابن السكيت :

- الإبدال - تحقيق حسين محمد شرف - منشورات مجمع اللغة العربية ١٩٧٨ م .

- إصلاح المنطق - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٥٦ م .

١٧- سيبويه - الكتاب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٧٧ م .

١٨- ابن السيد البطليوسى - الاقتضاب شرح أدب الكتاب - تحقيق - مصطفى السقا وآخرين، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨١ م.

١٩- الصغانى - ما بنته العرب على فعال - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٤م .

٢٠- أبو الطيب اللغوى - مراتب النحويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٤ م .

٢١- ابن عصفور - شرح الجمل للزجاجى - تحقيق صاحب أبو جناح - العراق ١٩٨٢ م .

٢٢- أبو على الفارسى - الحجة فى علل القراءات السبع - تحقيق على النجدى ناصف وآخرين ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٣م .

٢٣- الفارابى - ديوان الأدب - تحقيق أحمد مختار عمر - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٤ م .

٢٤- الفراء - معانى القرآن - تحقيق أحمد يوسف وآخرين - الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٠ م .

- المقصور والممدود - تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار المعارف ١٩٦٧ .

٢٥- الكسائى- ما تحلن فيه العوام - تحقيق رمضان عبد التواب- الخانجى ١٩٨٢ .

٢٦- المبرد - المقتضب - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٦٣ .

- الكامل فى اللغة والأدب - بيروت . د . ت .

٢٦- ابن هشام الانصارى - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب - تحقيق مازن المبارك وآخرين - بيروت ١٩٧٩ .

- شذور الذهب - تحقيق محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ٧٨ .

٢٧- ابن هشام اللخمى - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان - تحقيق خوسيه بيريث لاثارو - مدريد ١٩٩٢ م .

٢٨- ابن يعيش - شرح المفصل - القاهرة - د . ت .

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی